

شرح منظومة الزمزمي 81 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا. واتقوا الله - 00:00:20

الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في بيان مقاصد الناطم من العقد الثالث الذي خصه رحمه الله تعالى فيما يرجع الى الاداء. وضمنه انواعا ستة وجعل النوعين الاولين من هذا العقد وهو ما يتعلق بمبعث من اهم مباحث القراءة - 00:01:00

الا وهو الوقف والابتداء وباب الوقف والابتداء باب معظم مقدر. عند علماء القراءة والاقراء اذ مقامه ومداره على فهم القرآن ومعانيه ومن الوقوف ما وصفه العلماء بالقيح او المستقبح ومن صور القبح في الوقف ما يزل بالمعنى ويضل في المآل حتى ان العلماء - 00:01:30

ما قالوا بعض الوقوف ان تعمدتها صاحبها معتقدا بما فيها قد يكفر بذلك قال الله تعالى وما من اله ماذا؟ الا الله. فمن وقف على قوله وما من اله كقول احد السحرة المشعوذين لما كان يقرأ على بعض الناس متحججا انه يقرأ القرآن ويرقيهم كان يقرأ - 00:02:11

فيقول الله لا اله ثم يتمم وكأنه يتم اية الكرسي وهو في الحقيقة ماذا يريد ان يفعل يريد الكفر يريد الكفر فينفي وجود الله جل في علاه والوهيته ببعض الفاظ القرآن. كقول الله تعالى وما - 00:02:39

الا رحمة للعالمين. فيقف عند قوله وما ارسلناك. هذا وقف. ومآل معناه ما نفي الرسالة نفي الرسالة فقال العلماء من وقف على ذلك متعمدا قاصدا معتقدا اللي معناه هذا كفر. هذا كفر - 00:03:03

وان وقف متعمدا دون قصد لمعناه فنص جمهورهم على الحرمة والاثم نص الجمهور على الحرمة والاثم. ولذا امر الوقف والابتلاء لابد من العناية به. ولا بد من الاهتمام به. وباب الوقف والابتداء - 00:03:26

يتعلق به علوم جلة فيتعلق به علم النحو وعلم الفقه القراءات والتفسير بل وعلم الاعتقاد ولذا علماؤنا اختلفوا في قول الله تعالى وما يعلم تأمينه الا الله والراشدون في العلم - 00:03:44

فاذا قلنا وما يعلم تأويله اي تفسيره وبيان معانيه الا الله فهذا يلزم منه ان في القرآن ماذا ان في القرآن متشابه لا يمكن ان يعرف معناه او ان يعرف معناه احد الا من؟ الا الله. وعلى ذلك حمل بعض الفرق الضالة - 00:04:01

هذه الآية وقالوا ايات الصفات من المتشابه فذهب بعضهم الى التفويض اي ان نفوض المعنى والكيف الى من؟ الى الله. قال احنا عندنا دليل. قال وما يعلم تأويله الا الله؟ قلنا لهم وقفكم صحيح. اذا كان - 00:04:21

معنى تأويله على معنى اللغوي الظاهر. وهو بمعنى الة يؤول اي لا يعلم مآله الا من؟ الا الله. اما بمعنى تفسيره وبيانه فهذا خطير ضلال. الله يمتحن الناس بكتاب يجعل فيه ما لا يفهم - 00:04:41

ويجعل فيه ما لا يدرك معنى ويتكلف العبد بتفويض المعنى الى الله اذا هذا اسقاط حقيقة الفصائل التي امتحن الله بها عباده واعجز الناس عن هذا الكتاب فلذا مبحث الوقف والابتداء مهم جدا. وهناك تقصير شديد في العناية به. ولعل المتكلم من اشد الناس تقصيرا

بالاهتمام في هذا الباب - 00:05:02

وعوم اخواننا الائمة في المساجد والذين يصلون بالناس قل ما من يعتني بهذا الامر. لان مبنى الوقف والابتداء على فماداف على سهم ولما قسم العلماء الوقفة الابتدائية الى تقسيم رباعي او خماسي او ثمانى او سداسى كل ذلك مبنى على ماذا عملته؟ والوقف الابتدائى

- 00:05:26

مبنى على العلاقة والارتباط بين ما يوقف عليه وما يبتدأ به؟ هل العلاقة بينهما تامة من جهة اللفظ والمعنى هل العلاقة فقط من جهة اللفظ دون المعنى؟ وهذا هذا له اثر. هل لا توجد علاقة لا لفظا ولا معنى؟ كما سياتى بيانه لنا ولكم. فالشاهد ايها الاحبة - 00:05:50

الوقف والابتداء امر عظيم يحتاج الى عناية. ويحتاج الى ان نعرف قواعد العلماء فى ذلك. واعتنى علماؤنا فى هذا شباب من قديم

حتى ان يعنى تذكر المؤلفات والمصنفات فى الوقف والابتداء - 00:06:10

تذكر من مطلع القرن الثانى من الهجرة. يعنى قالوا من اول من الف فيه ضرار ابن من سليمان التميمى الكوفى وقد توفى فى عام مئة

وتسعة وعشرين من الهجرة. وقيل الامام شيبه ابن نصار المخزوم - 00:06:30

المدنى القارئ المعروف توفى فى مئة وثلاثين للهجرة. وذكر وقال حتى قال ابن الجزر رحمه الله وهو من اول من وقف من وهو اول

من فى الوقوف وكتابه مشهور. وذهب جماعة ايضا الى ان اول من الف هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم - 00:06:50

وتسعة وستين للهجرة. وله كتاب معروف باسمه الوقف والتمام. وهو كتاب مفقود. وحاول بعض الباحثين اليوم ان يستخرج آآ وقوف

ابن ابي نعيم نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم الامام نافع - 00:07:10

رحمه الله تعالى آآ وهو احد قراء الامام نافع احد القراء السبعة الذى يروى عنه من؟ ورشوة قالون آآ حاول بعضهم ان استخراج هذا

الوقف والتمام من بطون الكتب والفت فيه رسالة واخرجها بثوب خشين وقرب صورة كتاب الوقف والتمام. فالشاهد العناية -

00:07:30

الوقف والابتداء ليس ليس امرا حادثا. ولذا حتى بعض الاثار جاء عن علي ابن ابي طالب رضى الله عنه لما سئل عن التحريم ماذا

قال للترتيل قالوا وما الترتيل يا امير المؤمنين؟ قال اقامة الحروف واحسان الوقوف - 00:07:50

قال اقامة الحروف واحسان الوقوف قال اقامة الحروف واحسان الوقوف او اتمام الوقوف. فالعناية فى باب الوقف والابتلاء متقدمة

متجذرة فى من بعد نزول هذا الكتاب الذى لا يأتى الباطل من بين يديه ولا من خلفه واعجز الله به - 00:08:09

خلقه وتحداهم فى قطعة منه وتحداهم فى جزء منه فى اية وعشر ايات وسورة وما استطاع احد ان يأتىها بمثل نظم هذا الكتاب ولا

بمثل ما اشتمل عليه من معان وحكم واسرار. اللهم لك الحمد على هذه النعمة التى - 00:08:39

لو تأملها المسلم حق تأملها لعجز وقته عن ادراك حمدها وشكرها. فى رب لك الحمد. ما هو الوقف قال ابن الجزري رحمه الله تعالى

الوقف عبارة عن قطع الصوت زما - 00:08:59

عبارة عن قطع الصوت زما يتنفس فيه يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويأتى فى رؤوس الاءى ووسطها ولا يأتى فى وسط

الكلمة ولا فىما اتصل رسما فمثلا قال الله تعالى فما لهؤلاء - 00:09:21

ها فما لهذا الكتاب هذى مال هذا الكتاب كم فيها كلمة ما كلمة لي كلمة هذا كلمة الكتاب كلمة احنا كلمة على معنى الكلمة معنا المعناه

الصحيح طبعا هذا كلام هذا كلام العرب بارك الله فىكم - 00:10:04

قالوا ما هى الكلمة ايش الكلمة ما اقسامها؟ قالوا اسم وفعل وحرف. قال الله تعالى كلا كلا حرف لا شنو ماذا قال الله تعالى؟ انها كلمة

هو قائلها كلمة طيب - 00:10:31

الان ما لهذا كيف مرسومة كيف مرسومة موصولة وكأنها كلمة واحدة هذا الذى قصده ابن الجزري ولا فىما اتصل رسما. فلا

يجوز ان تقرأ فتقول ما ثم تقف - 00:11:01

او تقول ما لي ثم تقف فلا بد ماذا؟ من قراءتها كما جاءت رسمه. وبعض القراء روى عنه انه يقرأها بتقطيع ما بالوقت وبعضهم روى

عنه الوقف على لي كما سياتى بيانه. وان كان الذى يترجح على ان القراءة - 00:11:28

من هي قراءة الجن انما انا ضربت هذا مثالا على ماذا؟ على ما ذكره ابن الجوزي. قال ابن الجزري قال ولا فيما اتصل رسماً. فلا يلزم ان يكون الاتصال اتصالاً في ذات بنية الكلمة. انما الاتصال جاء من جهة ماذا؟ من جهة الرسل - [00:11:52](#)

قال ولا بد من التنفس معه. لماذا اشترط التنفس احسنت حتى يفرق عن القطع والسكت حتى يفرط الوقف عن القطع والسكت القطع والسكت يخلوان من النفس عند القراءة. وهذا كلام نتكلم عنه كلام صنعا. وهذا ليس لازماً ليس واجبا - [00:12:13](#)

وقد يكون الوقف والسكت والقطع بصورة واحدة. لذا اعجبني ببعض الباحثين المعاصرين قال احكام التجويد وقراءة القرآن بالتجويد واجبة واجبان. قال الوجوب الشرعي والوجوب الصناعي قال اما الوجوب الشرعي فهو اقامة حروف القرآن وحركاته على ما انزلت بما لا يؤثر في معناها ومقصود الله عز وجل ومراده من كلامه. هذا واجب شرعي - [00:12:41](#)

ومن خالف في ذلك فماذا؟ فقد اثم. وخصوصاً ان قرأ القرآن قاصدا متعمدا. او قرأ القرآن جاهلاً مع القدرة على تعلم اقامة حروف. اما الواجب الصناعي وهو الواجب عند من؟ عند اهل الفن والصنعة. ولا يقال عن من ترك احد - [00:13:08](#)

كان التجويد يقال عنه اثم. قد قد يتعرض الى اللون. صحيح. لكن ليس عندنا نص صريح. على ان من قرأ القرآن انا بغير اقامة احكامه التجويدية عند اهل الصنعة التي اخذت بالتناقل فيقال والله من لم يقرأ فذلك ات ما عندي - [00:13:28](#)

حتى قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً اذا سمعتم اثر علي ابن ابي طالب علق الامر بماذا؟ علقه بالحروف ووقف فما ذكر الودود والقصر والمد والغنة والمخرج والصفة ما ذكر ذلك. ولذلك القول - [00:13:48](#)

بالوجوب الصناعي والوجوب الشرعي لعله حسن من جهة التقسيم. حسن من جهة التقسيم. ولعله يكون يعني اقرب الى اعمال النصوص الشرعية على طريقة الاصوليين والفقهاء. كل اصحاب فن يعظمون فنههم - [00:14:08](#)

اذا عبارة عن قطع الصوت زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويأتي هذا الوقف اما على رؤوس الـاي واما في وسطها ولكنه لا يأتي في وسط الكلمة ولا يأتي فيما اتصل رسماً ولا بد من - [00:14:28](#)

التنفس معه تفريقاً له عن ان عن السكت عن السكت اما الابتداء هو استئناف القراءة بعد الوقت ولا بد ان يكون الابتداء صحيحاً مناسباً لما كان الوقف عليه لماذا يقول علماؤنا الوقف والابتداء - [00:14:47](#)

مع ان العادة جرت ان مسمى الابتداء هو دائماً ماذا؟ لا من قبل لماذا يقول علماؤنا الوقف والابتداء؟ لماذا جرت عاداتهم ان الوقف مقدم على الابتداء ذكرى لان كلامهم اصلاً في الوقف هو ناشئ عن الوصل - [00:15:26](#)

هو في الاصل انت ستقرأ بماذا اقرأ الكلام موصولاً فانت ستقف اي ستقطع الكلام لماذا في الاصل؟ موصول ها؟ واما الابتدائي فهو ناشئ فاما الابتداء فهو ناشئ عن ماذا فهم رتبوها واقعا - [00:15:48](#)

وقال بعضهم الواو الوقف الابتداء الواو هنا للجمع ليست في الترتيب فالابتداء الحقيقي سابق على الوقف الحقيقي ولا كلام فيهما الكلام هنا لا يتعلق بالابتداء الحقيقي والوقف الحقيقي. لان الابتداء الحقيقي والوقف الحقيقي لا يكونان الا كامليين. كالابتداء في اول - [00:16:10](#)

والوقف في اخر السورة هذا ليس بحثنا. احنا بعثنا في الوقف والابتداء فيما احسنت في الـاثناء اشهر من الف في هذا الفن ذكر العلماء عدداً كبيراً ممن الف وطبعت رسالة في مجلدات خمس بخام من القطع الكبير وهي معجم في - [00:16:45](#)

المؤلفة في الوقت والابتداء اقدم ما ذكر كتاب ضرار التميمي ضرار ابن سليمان التميمي المسمى بالوقف والابتداء وتوفي في مئة وتسعة وعشرين وكتاب الامام شيبه المخزون المدني القارئ المعروف وله كتاب اسمه الوقوف - [00:17:23](#)

توفي في مئة وثلاثين للهجرة واطلق ابن الجزري فقال في غاية النهاية هو اول من الف في الوقوف وكتابه مشهور ثم يذكر كتاب الوقف والابتداء للامام الثقة زباني او زباني ابن عمار ابن علاء الماجني المعروف بابي عامر ابن علاء. وهو احد القراء السبعة - [00:17:52](#)

وتوفي في عام مئة واربعة وخمسين للهجرة وكتب ايضا الزيات حمزة حمزة بن حبيب ايضا كتب كتاباً في الوقت والابتداء وواحد القراءة السبعة وذكرنا انه توفي في عام مئة وستة وخمسين للهجرة - [00:18:24](#)

وكذلك الامام نافع له كتاب الوقف التمام اما الكسائي فله كتاب في الوقت والابتداء ايضا والعلامة الكبير يحيى ابن المبارك ابن المغيرة العدوي البصري المعروف بن يزيد. توفي مئتين واثنين للهجرة. اذا امام النحو - [00:18:45](#)

محمد ابن ابي سارة الكوفي الرئاسي المكنى بابي جعفر. وهو استاذ الكسائي والفراء. توفي بمئة وسبعين الهجرة له كتاب ايضا علي ابن حمزة اللي هو الكسائي الامام احد القراء السبعة توفي مئة وتسعة وثمانين ايضا له كتاب - [00:19:07](#)

الابتداء يحيى ابن المبارك اليزيد المعروف باليزيد مئتين واثنين للهجرة له كتاب ومن اشهر من كتب في الوقت والابتداء وكانت كتبهم مرجعا في الباب من المتأخرين او ممن تأخر نوعا ما - [00:19:27](#)

ابن الامام ابي عمرو الداني له كتاب مكتفى وهذا مرجع في بابہ والامام ابن النحاس له ايضا وهو العلامة احمد بن محمد ابو جعفر ابن النحاس توفي ثلاث مئة وثمانية وثلاثين له كتاب ايضا في الوقف - [00:19:54](#)

والابتداء سماه القطع والائتلاف وغيرهم كثير وكتب من اهم الكتب التي كتبت ايضا كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للعلامة احمد بن عبد الكريم الاشموني وهو كتاب مطبوع وهو مرجع في الباب وللشيخ المقرئ المعروف وهو الشيخ محمود خليل الحصري له كتاب ايضا - [00:20:17](#)

مقدر في الباب اسمه معالم الاهتداء الى معرفة الوقف والابتداء خيلنا الان بعد ان عرفنا الوقف والابتداء نذهب الى انواع الوقف والابتلاء هذا مدخل ضروري اخواني الذي نحن فيه الان ضروري حتى نفهم كلام الناظم في الايدان - [00:20:53](#)

ما هي انواع الوقف والابتداء في ذاتها؟ انواع الوقوف في ذاتها. تنقسم الوقوف في ذاتها الى اربعة اقسام اختياري واضطراري واختباري وانتظاري. الوقوف في ذاتها تنقسم الى اربعة وبعضهم يجعلها فقط على قسمين. اختياري واضطراري. وبعضهم يجعلها على ثلاث اختيار واضطرار واختبار - [00:21:15](#)

واضح؟ ولو قسمت اثنين ثلاث اربعة الامر اصطلاح. الامر اصطلاح. فالوقف الاختياري هو الذي يقصده القارئ لذاته من غير ضرورة تلجأه للوقف يقفه القارئ نفسه واضح؟ الوقف الاختياري هو الذي يقصده القارئ لذاته من غير ضرورة تلجبه للوقف - [00:21:49](#)

واما الاضطرار هو ما يعرض للقارئ اثناء قراءته فيلجئه للوقف كالعطاس كضيق النفس وهذا النوع من الوقف ليس وقفا حقيقيا وان وقف فيه القارئ على اي حال فلا بد ان يرجع حتى يقف وقفا وقفا حقيقيا. واما الوقف - [00:22:25](#)

اختياري لا الوقف الاختياري الذي ذكرناه فهذا يتعلق به احكام الوقوف عند العلماء. الوقف الاختياري هو الذي تتعلق به احكام الوقوف عند الظلمات واما الوقف الاختباري ما يكون في مقام التعليم - [00:23:10](#)

كان يوقف الشيخ تلميذه على محل لا يقبل الوقف في مثله اختبارا وهذا لا يجوز الا في مقام التعليم. لا يجوز الا في مقام التعليم والاختبار حكمه الجواز قلنا في مقام التعليم. اما الانتظار فهو الوقف على الكلمة - [00:23:39](#)

التي تعددت فيها اوجه القراءات فيقف عليها القارئ لقصد الجمع في هذا المحل. جمع ايش؟ جمع القراءة يعني يقرأ الواجهة الواردة فيها في القراءات السبع او العشر ويقرأها في هذا الموضع. واضح؟ وهذا حكمه كحكم الاختبار - [00:24:10](#)

اي ان هذا الجمع انما يكون في مقام ماذا؟ مقام التعليم. ما يصلح والله واحد قارئ يجي يقرأ والله وهو في الصلاة قالت هيت لك يشمت ثم يعيد قانته تلك ثم يصمت ثم يعيد قالت هيئتلك ثم يصمت هذا لا يجوز هذا يبطل الصلاة هذا قد يبطلها - [00:24:42](#)

فهذا الجمع لا يقوم الا في مقام ماذا؟ مقام التعليم بحثنا يتعلق باي وقت؟ باي وقت من الواعد هذه الاربعة؟ الوقت الاختيار والوقت الاختياري اختلف العلماء في تقسيمه الى صور عدة - [00:25:01](#)

فاكثر القراء على التقسيم الرباعي فقالوا هو الوقف التام والكافي والحسن والقبيح الوقف التام والكافي والحسن والقبيح. على هذا لعلنا اليوم لا نستطيع ان نأخذ شيء في النظر. نأخذ المقدمات وان شاء الله الاسبوع المقبل نقرأ كلام الماظي - [00:25:24](#)

تقسيم الرباعي كم قسم؟ عفوا التقسيم الرباعي ما هي؟ تام كاف حسن قبله وبعضهم قسمه الى اقسام اربعة لكنها باسماء اخرى هي تؤدي نفس المؤذن. فمثلا قالوا تام وكهف جائز وحسن مثفور وقبيح مسروق وهذا قريب مما ذكرناه - [00:25:55](#)

وبعضهم قال للاخشى الاقسام الرباعية هي مطلق وجيد وجائز وقبيح وبعضهم اكتفى في تقسيمه الى ثلاث تام وكاف وقبيح. وقسم

السجوي وهو محمد ابن طيفور المقرئ النحوي المعروف وله كتاب اسمه علل الوقوف وقد طبع في مجلدات ثلاث ارجع - [00:26:23](#) التقسيم الى خمسة قال لازم مطلق جائز مجوزا لوجه مرخص الضرورة. ورمز في كتابه لكل واحد من هذه الخمسة برمز. لازم ومطلق وجائز ومجوزا لوجه ومرخص ضرورة وبعضهم قسمه الى سبعة اقسام فقال تمام وتام وحسن ومفهوم. وصالح وقبيح. وبعضهم قسمه الى ثمانية - [00:26:50](#)

فقال اعلاها التام ثم الحسن ثم الكافي ثم الصالح ثم المفهوم ثم الجائز ثم البيان ثم القبيح وبعضهم ايضا قسمها بتقسيم اخر واطلق عليها مسميات اخرى وعند النظر فالصحيح ان مآل جميع التقسيمات الى ماذا - [00:27:20](#) الى الربا وهو الاول وهو الاشهر والذي عليه اكثر القراء والجمهور من القرآن كافي حسن قبيح واقسام الابتدائي كاقسام الوقف لان الابتداء يرجع اعتماده على ماذا؟ الوقت نبدأ بالنوع الاول وهو الوقف التام. الوقف التام هو الذي يحسن القطع عليه - [00:27:40](#) الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشيء مما بعده منفصل عنه لا لفظا ولا معنى شو يا اخواني نقصد هنا لفظا ومعنى ما نقدر لا نقصد بقولنا لفظا ومعنى - [00:28:18](#)

ها لانه الان مدار مدار فهمنا لان مدار فهمنا الان لانواع الوقوف ينبني على فهمنا ماذا نقصد؟ لو لفظ معنى ايش نقصد لفظه معنا ايوة احسنت فقولنا نحظى اي لا يتعلق بعضه ببعض من جهة - [00:28:47](#) سيقولون مثلا ان تقف على مبتدأ وتقطعه عن صدره وان تقف على الفاعل وتقطعه عن مفعوله. هذا هذا وقف قد يخل كثيرا من جهة هو اذا خل من جهة اللفظ سيخل من جهة المعنى. لان مدار فهم المعنى على ماذا؟ على لفظه - [00:29:15](#) الالفاظ هي قوالب معاني. ومدار المعاني والفهوم على ماذا في تعلقه من جهة الاعراب على ماذا؟ على اواخر الكلمات على اواخر الكلمة فنقول الوقف التام هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظا ولا معنى - [00:29:42](#) قال الله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هذه الايات تتكلم عن ماذا عن اوصاف المتقين. صح؟ هنا انتهى الكلام عن اوصاف المتقين. فهنا المعنى ماذا؟ تم. اولئك على هدى من ربهم واولئك - [00:30:10](#) هم المفلحون. ومن جهة اللفظ ماذا؟ تم. ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم. فانقطع من جهة اللفظ وانقطع من جهة المعنى فلا تعلق لان بماذا؟ بما قبلها ما في تعلق. والمعنى بدأت الايات تتكلم - [00:30:32](#)

عمان عن الكفار وانتهى الكلام عن من؟ عن المتقين. فهنا كان التعلق غير موجود من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ومرادنا بالتعلق اللفظي اي التعلق من جهة الاعراب كالقطع بين الاسناد كينا المسنين - [00:30:52](#) المسند والمسند اليه. مبتدأ وخبر وفعل فاعل. وفاعل مفعول به او القطع بين المعطوف وبين المعطوف عليه والمعطوف وبين الموصوف والصفات ومقصودنا بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتأخر للمتقدم من جهة المعنى - [00:31:20](#) ان يتعلق المتأخر بالمتقدم من جهة معناه وسمي تاما لتمام الكلام به وانقطاع ما بعده عنه. لتمام الكلام به وانقطاع ما بعده وحكم الوقف التام انه يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده - [00:31:47](#)

قالوا مثلا من الوقف التام الابتداء بعد الوقف بالاستفهام ملفوظا به او مقدر. قال الله تعالى الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون. ايش بعدها الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ها - [00:32:27](#) الان بداية وين كان الابتداء بالاستفهام؟ الم تعلم. وكان الوقف على قول الله تعالى فيه تختلفون ماذا؟ كان وقفا تاما قالوا مثلا الابتداء بعد الوقف بياء. يا النداء ان الله على كل شيء قدير - [00:33:03](#)

ماذا تقول بعدها الوقوف على قدير ماذا؟ تام. الوقوف على قدير تام الابتداء بعد الوقت بفعل الامر قال الله تعالى ورزق ربك خير وابقى. ماذا تقول؟ بعدها وامر اهلك بالصلاة واصطبر - [00:33:24](#) عليها وهكذا طيب اما الوقف الكافي هو يحسن القطع والوقف عليه هو ما يحسن القطع والوقف عليه والابتداء بما بعده غير ان الذي بعده يتعلق بما قبله معنى لا لفظة - [00:33:52](#)

معنى لا لفظا وحكمه يحصل الوقوف عليه والابتداء بما بعده وهو وقف جائز وهو اكثر الوقوف ورودا في القرآن قال الله تعالى فكيف

اذا جننا من كل امة بشهيد وشهيد وجننا؟ بك على - [00:34:33](#)

هؤلاء شهيدا. وقت صحيح ولا مش صحيح جاهز ولا مو جاهز؟ تام ولا كافي كيف نعرف؟ نعرف بما بعدها. تمام قال الله تعالى فكيف اذا جننا بك فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا - [00:35:16](#)

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا. يريد التعلق من جهة المعنى يوجد ولا ما يوجد؟ من يقول لا يوجد؟ ان تقول لا يوجد. ومن يقول يوجد؟ اقرأ الآية مرة اخرى - [00:35:44](#)

فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا يوجد تعلق في المعنى؟ يوجد تعلق في المعنى - [00:36:08](#)

طيب الوقوف على شهيدة جانز؟ ليش جانز؟ بدليل ماذا ها الدليل الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف عليه ابن مسعود قال حسبك. ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

صح فالوقوف الان لا اشكال فيه. لكن لماذا نصنفه؟ اذا كان هناك انقطاع من جهة اللفظ والمعنى كان ماذا؟ تاما واذا كان هناك تعلق من جهة المعنى لا اللفظ ايش يعني اللفظ؟ اي التعلق الاعرابي ما في تعلق اعرابي ما في تعلق - [00:36:50](#)

بين الصفة وموصوف. معطوف عليه معطوف. فعل فاعل خبر ما في. شهيد لكن بقيت التعلق من جهة المعنى فهذا ما يسمى وقف ماذا؟ وقف الكاهن وقف قال الله تعالى كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:37:12](#)

الله يجتبي اليه من يشاء. ويهدي اليه من يريد لو وقفنا على قول الله تعالى ما تدعوهم اليهم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. المعنى كم؟ صحيح؟ صحيح اليه دار مجنون هل لها تعلق بالذي بعدها؟ بقوله الله يجتبي من جهة الاعراب. هل يوجد موصوف في الصفات؟ هل يوجد فعل وفاعل؟ هل - [00:37:36](#)

هل يوجد معطوف هو؟ هل يوجد شيء؟ ما يوجد. لكن هل المعنى يوجد تعلق معنوي كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من من يشاء ويهدي اليه من يريد - [00:38:06](#)

الان يجتبي اليه بماذا بالاستجابة لما تدعوه اليه. واضح؟ فمن وفق للاستجابة الى ما تدعو عليه الى ما تدعو اليه فذلك مما احسنت فذلك من اجتناء الله وهدايته يوجد تعلق في المعنى؟ يوجد. فوقوفنا على قول الله ما تدعوهم اليه وقف ماذا؟ وقف كاف وليس - [00:38:28](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات هذا الوقف ايش وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وقف كافي ولا مش كافي؟ المعنى صحيح ولا هو صحيح رزق؟ معنى صحيح. طيب. يتعلق في من بعده؟ هل يوجد تعلق لفظي - [00:39:00](#)

كمستخلف الذين من قبله يوجد تعلق لفظي؟ اه يوجد لا يوجد تعلق لفظي يوجد الفائدة يوجد تعلق اهله ما في تشويه كما استخلف الذين من قبلهم تعلق معنوي طيب هذا سيأتي معنا الان - [00:39:32](#)

قال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم كم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم في سماع التعلق لفظي في تعلق مفهوم معنوي تعلق منوي - [00:39:52](#)

ولا يمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم. يوجد؟ اذا ليس هذا لا تاما ولا كافر. ولا يبدل يعبدونني لا يشركون بي شيئا يوجد تعلم لفظي ايش هو وين الشر - [00:40:12](#)

ومن سياق الشرب في الآية لا هذا في الفهم عنده نتكلم في السياق اين الشر؟ الشرط اذا فعلت اكرمتك وين اداة الشرب هذا فعل وعد الله الذين امنوا هذا فهمي وفهمك انت عن مراد الله في الآية على ان تحقيق الوعد وهو التمكين في الارض والاستخلاف فيها - [00:40:45](#)

تأييد انما مشروط بما بالايمان والعمل الصالح والتوحيد. تمام؟ لكن اين يعبدونني لا يشركون بي شيئا هل يوجد تعلق مفصوح قد نقول ان هناك مثلا والله يجوز نقول ان هناك تعلق لفظي من جهة الحال - [00:41:18](#)

هي فعل مضارع وجملة فعلية لكنها في محل نصب ماذا؟ ما هو حاله؟ يعبدون لا يشركوا به شيء كيف هم يعبدون لكن أين الوقت التام في الآية أين الوقت الكافي الذي في الآية - [00:41:48](#)

قالوا الوقت الكافي من ضوابطه ان يكون ما بعده فعلا مستأنفا بغير السين او سوف قالوا هنا الوقف الكافي في الآية قول الله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا واضح؟ لانه هون مستأنس - [00:42:08](#)

لكن يوجد تعلق من جهة ماذا؟ من جهة المعنى. يعني هذا اذا ابتدأت به انا جئت الان الله اكبر. غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم قلت مثلا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ماذا ستقول - [00:42:31](#)

يقول ايش ايش يا ابن الموحدين؟ ماذا ماذا يراى من؟ ماذا يراى من؟ هناك تعلق احسنت. متعلق بماذا؟ واظن لكن لو كاني وقفت فقلت وليبدلهم من بعد خوفهم امنا بناء ما قبلها وعد الله الذين امنوا - [00:42:49](#)

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. ثم اقول وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. صحيح المعنى ولا مش صحيح؟ صحيح. هنا الوقت اما الوقف الحسن ولعل المثال الذي ذكرناه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات يعبدونني لعله وقف حسن اولى مني - [00:43:09](#)

الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه لانه كلام مسيك مفيد يعني الجملة فيه تامة ولكن لا يحصل الابتداء بما بعده الكافي قد يحصل الابتداء من ما بعده يومئذ يود - [00:43:37](#)

شهيدا وقفنا على شهيدة لو ابتدأنا بقولنا يومئذ يود ممكن يكون الابتداء صح؟ لكن الحسن بما بعده لا يحسن. للتعلق اللفظي والمعنوي الحمد لله حسن تأمل معنا صحيح المنوي ثم بدأت فقلت هل يبتدأ بمخفوض مجرور - [00:44:11](#)

الاصل ان المبتدأ ماذا يتم؟ مرفوعا. فلو اردنا ان نجعلها ابتداء ماذا نقول؟ رب العالمين لكن ابتدأنا بها ماذا؟ مجرورا. فهذا اعطاني اشارة الى ان هناك ماذا؟ الى هناك متعلق به. هناك صدق. فلذلك - [00:44:50](#)

الابتداء بقول رب العالمين خطأ ولا يسلم لا الحسد ولكن وقفي على الحمد لله وقف وقف حسن لان المعنى ماذا؟ صحيح. فلما كان المبتدأ الذي ابتلي به بعد الوصف لا يحصل الابتداء به - [00:45:10](#)

تعلقه تعلقا تاما لفظا ومعنى بما قبله صار الوقت ماذا؟ وقف الحسن. فبدك تضطر ايش؟ الى الاعداء حتى ثم يصح الابتداء فتقول الحمد لله رب العالمين والوقف الحسن اما ان يكون على رأس اية او الا يكون على رأس اية - [00:45:30](#)

فان لم يكن فان لم يكن على رأس الآية حسن الوقف سجود الابتلاء على رأس الآية حسن الوقت دون الابتداء الحمد لله رب العالمين اللي بعدها التعلق ماذا لفظي ومعنى صح؟ لكن الله عز وجل اذن لي ان يكون ابتدائي بقوله الرحمن الرحيم - [00:46:02](#)

ها قال الله تعالى ان تؤمنوا بالله ربكم فلو وقفنا على قوله تعالى وقف ليش انا الزمك بماذا؟ بالعودة. وامنعك من الابتلاء. فتقول يخرجون الرسول واياكم والوقف هنا ماذا؟ وقف الزامي - [00:46:45](#)

لازم توقف على كلمة واياكم واضح قالوا هذا هنا الوقف لا يكون فيه اختيار والبعض من القراء يقول ليس فيه الزام. انما فيه ماذا؟ وقف تام. لكن ليس فيه الزام - [00:47:28](#)

طيب الوقف الاخير وهو الوقف القبيح وهو الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحا لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى او ان يفيد معنى غير مقصود او ان يوهى معنى فاسد - [00:47:49](#)

اذا واحد وقف لا يؤدي معنى صحيحا قال اولا لا يؤدي لمعنى صحيح لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى او ان يفيد معنى غير المقصود من السياق لاجله الذي ساق الله كلامه؟ وقال الله لاجل هذا الكلام او ان يوهى معنى - [00:48:38](#)

ان معاذ الله ان يقرأ القارئ فيقول ان الله لا يستحيي اعوذ بالله اعوذ بالله فمثلا لا يؤدي الى معنى صحيحا او معنى مفيدا لشدة التعلق اللفظي مثل ان تقف على قولك باسمي بسم الله - [00:49:05](#)

الرحمن الرحيم فتقول باسمي جنات تجري ها نقف على محمد وما محمد مات احسنت او لا يؤدي المعنى المقصود قال الله تعالى وان كانت واحدة فلها ماذا؟ فلها النصف. ولا بويه لكل - [00:49:33](#)

واحد منهما السدس. فتيجي تقف على ماذا؟ على ابويه. فلها النصف لابويه ايش ورثت الابوين تمام؟ يعني لو لو كان هناك وجه للوقوف على ابويه لكان المعنى ماذا صحيحا. لو ان الله ورث الابوين مع بنت في حال بقائها وحدها - [00:50:06](#) ورثها معهم النصف هذا ممكن يكون لو اراده الشارع ممكن ان يكون معناه صحيحا هذه انواع الوقوف الاربعة وهي وقوف المشهورات التي عليها مدار بحثنا وهي التي ذكرها الناظب في البيت الثاني في محل نظرنا وقراءتنا - [00:50:38](#) قال والابتداء والابتداء بهمز وصل قد فشاء وحكمه عنده كما تشاء من قبح او من حسن او تمانى او او اكتساب حسب المقام فهذه الانواع الاربعة التي ذكرها الناظم في هذا البيت التي ان شاء الله - [00:50:58](#) في هذه الابيات التي سنقرأها في المجلس المقبل. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه رضاه وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يبارك الله لنا في الوقت ويبارك لنا في العمر والنظر والبحث والعلم والفهم والحفظ انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:51:18](#) اللهم علمنا ما جهلنا وانفعنا بما علمتنا انك ولي ذلك والقادر عليك. والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:38](#)